

شرب معين ، أو لبس البياض . أو إرسال اللحية أو دهن الشعر ، أو السواك ،
أو ركوب الجمل ... الخ

وهي عادات تتبع ظروف الإنسان وتقاليد بيئته ومجتمع عصره وإلف الذوق
وعرفه .

السنة الثانية : سنة العبادة :

وفيهما ضرورة اتباع الرسول ﷺ في العقيدة والعبادة مجملها ومفصلها ،
والأخلاق والمعاملات ، وهذا ما ينصب عليه حديث الرسول ﷺ : « من
رغب عن سنتي فليس مني » ...

وقوله سبحانه وتعالى : (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) .

وحفل التراث بمصادر أصيله تصور الرسول من هذين البعدين منها :

(أ) جوامع السيرة لابن حزم

ص ٦ : سيرة الرسول ﷺ صورة عليا من الكمال الانساني تشغل بال
ابن حزم .

ص ٦ : مرجع لابن حزم طبع في مصر (مداواة النفوس وتهذيب
الأخلاق)

ص ٦ : في مرجع ابن حزم الفصل في الملل والنحلل يري أن سيرة الرسول
ﷺ معجزة في حد ذاتها وهي آية على صدقه فيما جاء به من المعجزة الكبرى
« القرآن » .

ص ٧ : موضوعان شغل بهما ابن حزم حينما تحدث عن الرسول ﷺ :
أعلام الرسول ، شمائله وأخلاقه لدلائلها على كماله الانساني .

مصادر ابن حزم في السيرة :

من ص ٦ إلى ٨ واتكاؤه على سيرة ابن اسحق وبعض هذه المصادر
مفقود .